PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Alam Al Youm**
DATE:	**01-June-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**1,000,000**
TITLE :	**Pharmacists' Syndicate Treasurer to Al Alam Al Youm: Soon…final pricing for medications**
PAGE:	**05**
ARTICLE TYPE:	**Drug-Related News**
REPORTER:	**Fathy El Sayh**

أمين صندوق نقابة الصيادلة لـ « العالم اليوم »:

قريبا.. تسعيرة نهائية للأدوية

شركات روجت لأدوية لم يشملها القرار وصيدليات تلاعبت فى نسب الزيادة

■ حوار ـ فتحى السايح

أكد د. وحيد عبدالصمد أمين صندوق نقابة الصيادلة والمنتخب مؤخرا أمينا لصندوق الأطباء أنه لا يوجد فى مصر الآن أى سلعة لها سعر جبرى سوى الدواء والمشتقات البترولية، مشيرا فى حواره الخاص لـ «العالم اليوم» إلى أن الخطورة الآن أن بعض الشركات تروج لزيادة أسعار عدد من الأدوية، على الرغم من أنه لم يصدر منشور بزيادة أسعارها ولم يشملها قرار الزيادة من الأصل، مثل البلافيكس نظرا لأنه تم زيادة أسعارها مسبقا.

ونوه عبدالصمد إلى أن الأدوية التى تغير سعرها طبقا لقرار رئيس الوزراء سيتم صدور تسعيره نهائية لها موثقة ومختومة من الإدارة المركزية ونقابة الصيادلة، مضيفا أن نقابة الصيادلة تتواصل حاليا مع الإدارة المركزية للشئون الصيدلية بوزارة الصحة، للانتهاء من الأدوية التى زاد سعرها لنشرها على الموقع الرسمى وإنهاء حالة التخبط التى يعانى منها سوق الدواء.

وأوضح أمين صندوق نقابة الصيادلة المشكلة أن بعض الصيدليات تبيع الدواء بزيادة عن المحدد والتى قررها قرار رئيس الوزراء بأن تضع الزيادة على الوحدة أى الشريط وليس العبوة بالكامل فتصبح الزيادة إذا كانت العبوة بها 3 شرائط «60٪» إذا كان بها 10 شرائط فتكون الزيادة 200٪ وهكذا، لافتا إلى أنه من الممكن أن تحقق الشركات والصيدليات مكاسب طائلة من هذه الزيادة دون أخذ فى الاعتبار قرار رئيس الوزراء.

أشار الدكتور وحيد إلى أن النقابة بسبب هذه التصرفات دعت جميع الصيدليات وشركات الأدوية إلى الالتزام بقرار مجلس الوزراء والأسعار المعلنة على الموقع الرسمى للإدارة المركزية للشئون الصيدلية وذلك لتجنب المسائلة القانونية، مضيفا أن المرجعية الوحيدة للمستحضرات الصيدلانية التى شملها قرار مجلس الوزراء هى المعلنة على الموقع الرسمية للإدارة المركزية للشئون الصيدلية فقط.

أضاف أن من أخطر الملفات التى تواجه مصر مؤخرا أزمة نقص الدواء والتى زادت خلال الأيام الأخيرة بصورة ملفتة للأنظار كانعكاس للتأثر الذى يعانى من الاقتصاد المصرى بسبب التى تواجه مختلف القطاعات المصرية، وهناك سبب أساسى وهو نقص الدولار وصعوبة استيراد المواد الخام والآلات والمعدات من الخارج.

د. وحيد عبد الصمد

وتابع أن نقص الدواء سببه التسعيرة الجبرية المفروضة على الدواء داخل مصر والتى تطبق منذ نحو 20 عاما إلى وقتنا الحاضر فى الوقت الذى ارتفع خلاله سعر الدولار الذى يتم التعامل به لتصنيع الدواء واستيراد مكوناته فسعر أى سلعة يتحرك بمجرد تحرك أسعار الدولار لكن سعر الدواء ثابت فى مصر وهو الأمر الذى يجعل تكلفة الإنتاج تتحملها شركات إنتاج الدواء ما ترتب عليه أزمة كبيرة خلال الفترة الأخيرة.

أضاف أن الحل لهذه المشكلة يتمثل فى ضرورة عقد لجنة مشتركة بين كل من وزارة الصحة والصناعة وشعبة الأدوية بالغرف التجارية والجمارك ووزارة المالية كل فترة زمنية معينة للاتفاق على سياسة واضحة من أجل مواجهة الأزمة الخاصة بالدواء لأن كل تلك الجهات يوجد فى يدها الحلول الخاصة بها، مضيفا أن هناك بالفعل مشاكل تعانى منها صناعة الدواء، ليس بسبب الدولار فحسب، وإنما للسياسات الخاطئة المتبعة والأوضاع العامة التى تمر بها البلاد والتى تجعل الشركات العالمية التى تصدر المواد الخام تتبع سياسات تصب فى صالحها ما ينعكس بالسلب على صناعة الدواء فى مصر، لافتا إلى أن هناك الكثير من الأدوية المهمة التى أصبح وجودها بشكل محدود للغاية وعلى رأس تلك الأدوية ألبان الأطفال خاصة أن مصر لا يوجد لديها مصانع لإنتاج ألبان الأطفال فنضطر إلى استيرادها من الخارج الأمر الذى تدنى بصورة كبيرة خلال الفترة الأخيرة، وكذلك هناك نقص فى الأدوية التى كانت تأتى مدعمة حيث توزع من الشركات الدوائية بصورة أقل عن ذى قبل مثل الأنسولين.

وطالب الدكتور وحيد بضرورة عدم تطبيق نظام التسعير بالشريط أو الأمبول بالصيدليات لأنه غير صحيح، كما أن قائمة الأسعار التى ستظهر لن يزيد إجمالى العلبة عن نسبة الزيادة المقررة وانه مع ظهور القائمة المختومة من حق جميع الصيادلة استئناف الطلبيات بهدوء، لان التخزين ليس له فائدة فى هذا التوقيت. وتابع عبدالصمد أنه لا شك أن سعر الدولار من بين الأمور التى تسببت فى وجود أزمة للدواء بمصر ولاسيما مع وجود سياسات قديمة اتبعت من المسئولين حيث إنهم كانوا ينظرون إلى أن مصر سوق للمستهلكين فقط للدواء التى تسببت فى نظرة المسئولين إلى أن مصر دولة رائدة فى صناعة الدواء وكان هناك رؤية لأن يغزو الدواء المصرى للسوق الإفريقى والشرق أوسطى لكن تصادمنا بواقع ما حدث للدولار أسفر عنه وجود خلل فى إنتاج الدواء ومن ثم المعاناة التى نعانى منها حاليا بسبب عدم وجود استراتيجية سليمة، مشددا على ضرورة ضبط أسعار الدواء المحلى.